سمو ولي العهد لحجاج بيت الله الحرام :

المملكة نواة لوحدة العرب والمسلمين

دور المسلمين الريادي مرهون بوحدة الكلمة ورص الصفوف

أعداؤنا استفادوا أكثر من تفرقنا وخلافاتنا

الصهيونية تعمل على اثارة النعرات الطائفية

النصر لا يتأتى الا باعداد القوة المناسبة

الانظمة المنبثقة عن المادية فاشلة

المجتمع السعودي يستمد قيمته من مكانة دينية وقيمة اخلاقية

حقوق الشعب الفلسطيني

امانة في اعناق المسلمين

عكاظ (خاص) :

● في كل موسم من مواسم الحج وفي مناسبات عيد الاضحى المبارك اعتاد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ان يوجه كلمات واحاديث الى حجاج بيت الله الحرام والى المواطنين العربية والاسلامية حرصا من سموه على مواصلة العمل الدائب لما فيه خير الشعوب العربية والاسلامية جمعاء ولما فيه رفعة شان المسلمين حيث يتحدث سموه بصراحة تامة عن واقع الامة الاسلامية ويصف سموه العلاج والطريقة الناجحة الكفيلة بتحقيق وحدة كلمة المسلمين وتضامنهم مؤكدا سموه الحاجة الى نبذ الخلافات والوعي التام لاطماع ومخططات اعداء المسلمين وفي مقدمتهم الصهيونية العالمية

● وقد اكد سمو الامير عبدالله في الكلمة الموجهة الى حجاج بيت الله الحرام يوم ٥ ذي الحجة ١٤٠٦ هـ وكانت موجهة من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد من ان نصر المسلمين لن يتاتى الا «العودة الى الله والاعتماد عليه واعداد القوة التي امرنا رجله ونسائه وبكل ما هداه الله عليه من النعم وعصمت بكل مصادر قوته وقوضت دعائم نهضته واقتصاده ..

وقوضت دعائم نهضته واقتصاده .. ومع شديد الاسف تحطمت كل مساعي الخير التي بذلناها وبذلها الخيرون من الاشقاء على صخرة التحديات التي كونتها النزاعات الطائفية واذكتها التيارات الغربية والدخيلة على لبنان في غفلة من اهله بعد ان كان بلدا امنا مستقرا ينعم برغد العيش في رخاء وسلام ولابد لنا ايها الاخوة من وقفة صادقة نعينه ونساعده وتعيد له لحمة شعبه وما اغتصب من ارض جنوبه في محاولة جادة لانقاذ ما تبقى فيه من الدعائم والمقومات .

والشعب اللبناني الذي صمد وصبر وصابر طوال هذه السنوات مع شقيقه الشعب الفلسطيني قادر بقدرة الله على اعادة الدماء الحرة الابية الى شرايين الجسد اللبناني الكبير .

تحية اعجاب للشعب الافغاني المجاهد فقد منا جميعا في هذا اللقاء الاسلامي العظيم تحية اعجاب واكبار لقاء ما اباده في سبيل دينه ووطنه من نضال وكفاح وما قد قدمه في سبيل الذود عن حياض ارضه وعقيدته من شهداء لا نخالهم الا احياء عند ربهم يرزقون .. ومادام هذا هو واقع هذا الشعب الكريم ايها الاخوة فلا اقل من ان تحيطه الامة الاسلامية بكل الوان الدعم والمؤازرة والمساندة الادبية والمالية كي تساعده على تحرير ارضه واستعادة حريته وكيانه ولنا في وحدة قيادته وتماسك قادته ثقة وامل ورجاء .

هذا ما كان من لبنان وافغانستان فماذا عسانا نقول عن حرب العراق وايران .. انها قصة دامية وجرح عميق اصاب الامة الاسلامية في صميم فؤادها والنزيف الظاهر لايزال يتدفق من جسدها على مدى يزيد على ست سنوات وقد بذل قادة الامة الاسلامية والعربية كل ما لديهم من المساعي المتواصلة والجهود المتتالية لوقف هذه الحرب الشروس وتحكيم الضمير في ارواح الضحايا الذين يتساقطون كل يوم بالعشرات والمئات وجميعهم يشهد الا اله الا الله وان محمدا رسول الله . وكما تعلمون بالحقيقة والتاريخ لمسنا من العراق تجاوبا واستعدادا لانهاء القتال وبدء التفاهم على الاسس التي تكفل عودة السلام الى الشعبين المسلمين وبما يضمن حسن الجوار بين البلدين .

نداء لحقن الدماء

●● وبقينا ولازلنا نتطلع الى ان تستجيب ايران الى نداءات الامة الاسلامية والعربية حقنا للدماء وحفاظا على امانة الثروة الاسلامية البشرية والمادية والاهلية في البلدين المسلمين وفي هذا الصدد ايها الاخوة الاكارم لا نملك الا ان نجدد اليوم معكم نداء مخلصا صادقا للقادة الايرانيين بان يتخذوا من هذه الايام القدسية فرصة طيبة لاعادة النظر في موقفهم سائلين المولى الحق القدير ان ينير بصائرهم الى ما فيه صلاح هذه الامة ومصير شعوبها انه سميع مجيب

دور المسلمين الريادي

●● واريحية سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز في الكلمة التي وجهها بمناسبة عيد الاضحى المبارك عام ١٤٠٥ هـ ان قدرة المسلمين على القيام بالدور الريادي المطلوب مرهونة بوحدة كلمتهم وتراص صفوفهم .

●● ونشد سموه قادة المسلمين وعلماءهم الى المبادرة الى سد الثغرات المصطنعة الماثلة في الطائفية والعصبية موضحا ما يسعى اليه الاعداء في سبيل ضرب وحدة المسلمين عقيدة ومنهجا

●● واكد سموه ان الاسلام بالنسبة للعرب ليس بالهدف الثانوي بل انه شرف الدهر وعز الابد وهو فوق كل هدف واشمل من كل مفهوم

●● وفيما يلي مقتطفات من كلمة سمو ولي العهد بمناسبة عيد الاضحى المبارك ١٤٠٥ هـ .

ان البشرية بكافة شعوبها . وبعد ان تجاوزت مراحل التعارف والتعاون والترابط الى التكامل باتت تتطلع الى غاية متكاملة تنقلع شئونها الدنيوية وتنتظم حياتها الخصيرية وتخرج بها من الظلق من المجهول الى الشوق الى المعلوم ولاسيما بعد ان سقط كل ما انبثق عن المادية من مذهبيات وانظمة ومناهج . وأجدال ان الانسانية ومنذ فجرها الاول لم تعرف مذهبا ولا رسالة ولا دينا كالاسلام بتكامله دينا ودنيا ايمانا وامنا . ففي الاسلام لا دنيا بلا دين ولا امن بلا ايمان .

ولا خلاف ان قدرة المسلمين على القيام بالدور الريادي المطلوب مرهونة . بوحدة كلمتهم . وتراص صفوفهم . فالاسلام دين التوحيد والوحدة . فتحن جميعا نعبد الاله الواحد . ونؤمن بالكتاب الواحد وبسنة الرسول الواحد . وهذه حقائق لا تترك اى مجال لاى خلاف بين المسلمين لا على المحتوى فقط بل على الشكل ايضا .

لذلك اغتنم هذه المناسبة الكريمة لاناشد علماء المسلمين وقادتهم ان يبادروا فورا الى سد الثغرات المصطنعة الماثلة في الطائفية والعصبية فالمسلمون امة واحدة وليسوا بطوائف او امم .

محاولات الاعداء

لقد سبق لاعداء الاسلام ان حاولوا طمس هويتنا الاسلامية بفيض من مذهبيات وافدة لكن تلك المذهبيات فشلت في اقتلاع الاسلام من صدورنا . ولذلك نراهم اليوم يلجأون الى الطائفية والعنصرية لضرب وحدة المسلمين عقيدة ومنهجا . فلنتامل فيما يعصف بلبنان الشقيق من انفعالات دامية واعاصير مجنونة لقد اصبح هذا البلد العزيز انموذب اختبار تجرى فيه وعليه التجارب التقسيمية الماثلة تمهيدا لتصميمها على العالم الاسلامي بكافة شعوبه واقطاره .

ومن هنا تتضح لنا الابعاد المرعبة للحرب الدائرة بين الشقيقتين المسلمتين العراق وايران فهذه الحرب حتى ولو اختلفت باسبابها ومظاهرها عن الحرب الاهلية اللبنانية فانها نظرا لما فيها من تداخل ان تختلف في نتائجها عما يراد للحرب اللبنانية من نتائج ولقد فعلن قادة المسلمين الى مخاطر واخطار الحرب الايرانية العراقية على وحدة العالم الاسلامي .

الاسلام والعرب

وليست بي حاجة الى تذكيركم بقضية فلسطين فهي اهم القضايا المركزية بالنسبة للامة الاسلامية . فالقدس كما تعلم هي اولى القبلتين ومسجدها هو ثالث الحرمين . كما ان الشعب الفلسطيني شعب عربي في سلامه لذلك فان حقوقه ليست امانة فقط في عنق العرب . بل انها الامانة ايضا في اعناق المسلمين فالاسلام بالنسبة الينا معشر العرب ليس باليعد التاريخي انه شرف الدهر وعز الابد وهو في نظرنا اسمى من ان يكون حتى بعدا حضاريا . انه فوق كل بعد واشمل من كل مفهوم . فهو محور الوجود العربي ونقطة ارتكازه . ولذلك فان العروبة انها دائية فيه وهذه حقيقة ينبغي ان يعرفها كل من يحاول عزل العروبة عن الاسلام والمسلمين عن العرب .

وحدة اسلامية .. لا سياسية

●● ووجه سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز كلمة لسلامة الاسلامية بمناسبة عيد الاضحى المبارك عام ١٤٠٤ هـ اوضح فيها ان اول وحدة عرفتها البيزرية العربية على يدي الرسول صلى الله عليه وسلم كانت وحدة اسلامية وان الرسول لم تكن وحدة سياسية مؤكدا سموه ان للعرب رسالة خالدة وحيدة هي الاسلام .

●● وحذر سمو ولي العهد العالم العربي والاسلامي من محاولات الصهيونية العالمية واعداء المسلمين والاسلام في اثارة النعرات الطائفية والعرقية .

●● وفيما يلي مقتطفات من كلمة سمو ولي العهد بمناسبة عيد الاضحى المبارك ١٤٠٤ هـ .

الحج فرصة للتلاقي والتدارس

من تعم الله ان الحج يوفر للمسلمين من مختلف بقاع الارض اكرم الفرص للتلاقي والتدارس والاتفاق والعمل . ولا خلاف ان الثقة في امور ديننا يكتمل بتدبر امور دنيانا فالاسلام دين ونظام انه النظام الامثل والوحيد القادر على حل مشاكل الحياة وقضايا الانسان فلم يعد خافيا على احد ان الانظمة المنبثقة عن المادية تتهاوى اليوم بمعنا ويسارا تحت مطرقة الخيبة والفشل وان قدرة المسلمين على الاستجابة للتحديات المعاصرة والارتفاع الى مستواها والرد عليها مرهونة بارتفاعهم الى المستوى الاسلامي في النية والعمل الامر الذي يستوجب حرص المسلمين صفا وهدفا

وحدة اسلامية .. لا سياسية

ايها الاخوة في الله .

ان اول وحدة عربية عرفتها الجزيرة العربية على يدي الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم كانت وحدة اسلامية ولم تكن وحدة سياسية ولذلك فان للعرب رسالة خالدة لا بل وحيدة انها الاسلام من تحقيق تلك المنجزات المتسامية والمجتمعات وانما حينما تنامل في جميع النكبات التي نزلت بالعرب والمسلمين في عصرنا هذا لا بل في جميع عصور التدهور والانحلال نكتشف ان اسبابها تعود فقط الى الانحراف عن الاسلام دينا ونظاما ونهجا فعندما ارادت الدول العظمى ان تمكن اسرائيل من الوجود كدولة بدات كل جهد لاقتلاع جذور العرب من تربة الاسلام حيث اعرفت بعض . الاطلاع الصهيوني بطوفان من المذاهب الوافدة وانبتا حينما نتامل في تلك المذاهب التي مزقت العالم العربي وفرقت العرب صفا وهدفا نجد ان طوفانها بدا يوم مولد اسرائيل الدولة وتعاظم حاملا معه الى العرب لا بل والعزيمة تلو الهزيمة . فاسرائيل كما نعلم لا تستمد قواها من ذاتها ولا حتى من اصدقائها الكبار بل فقط من تفكك العرب وانفكاكهم عن الاسلام واحتجابهم عن المسلمين . ولكن مما يثلج الصدر ان نرى العرب يعودون اليوم بخطى متسارعة الى ينبوعهم الاصلي ونرى المذاهب الوافدة تتلاشى امام الصحوة الاسلامية وتتوارى

ولنعلم ان الدعوات الكبرى لاتستورد ولاتصدر فهي ثمار الخفار وليست بنتاج اعتصار . انها قناعة عقل بالقناع ضمير وينبغي ان لاننسى ان الحرب العراقية الايرانية تلقى بنارها الداكنة على ذلك الجهاد المقدس الذي يخوضه اخواننا المجاهدون في افغانستان وحيث يقاتلون ببسالة اسلامية لاعلاء كلمة الاسلام ضد جحافل الالحاد والطغيان كما عكست بذلك تلك الحرب اثارها السلبية على مجرى القضية الفلسطينية وحولتها السياسية رغم ما يواكبها من جهود عربية متواصلة وبساع حثيثة خاطمة لتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه واقامة دولته على اراضيه وتقرير مصيره

التصدي للمؤامرة الصهيونية

وهنا ارى لزاما علي ان احذر العالم العربي لا بل والعالم الاسلامي ايضا من الصهيونية العالمية واعداء المسلمين والاسلام يعدون الان بعد ان تحطمت المذاهب الوافدة على صخرة الاسلام الى اثارة النعرات الطائفية والعرقية تمهيدا لخلق دول طائفية وعرقية لاحول لها ولا طول وان لنا فيما حدث ويحدث اليوم في لبنان وغير لبنان لمصدق برهان على ماذهبت اليه ولذلك ادعو العرب جميعا لا بل والمسلمين كافة الى التصدي للمؤامرة الهادفة الى تفتيت لبنان الى دول طائفية كمدخل الى تفتيت المنطقة باكملها الى دول طائفية وعرقية .

المملكة نواة لوحدة العرب والمسلمين

عندما قام جلالة الملك الراحل عبدالعزيز طيب الله ثراه فرض معظم اجزاء الجزيرة العربية فانه حرص كل الحرص على ان تكون هذه الوحدة الماثلة في ممتلكتم وحدة اسلامية لا وحدة سياسية فلقد اراد رحمه الله ان تكون المملكة العربية السعودية نواة لوحدة العرب والمسلمين الى وحدة المسلمين .. ولقد وفقه الله بان اقام المجتمع السعودي على اسس لاتستمد قيمتها المجتمع من شهامة ونبل وذلك بما يبلغه من مكانة دينية وقيمة اخلاقية لقد ادرك الملك الراحل ان اشد المجتمعات شعورا بالعقيدة والايمان قبل انتظامه بالحكومة والسلطان وان هذا كله لن نعم الاسلام علينا دينا ونظاما ونهجا ..

●● وبمناسبة عيد الاضحى المبارك عام ١٤٠٣ هـ وجه سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز حديثا هاما جاء متضمنا كثيرا من المعاني والحقائق ودعا سموه الى تجاوز الخلافات والعمل على توحيد كلمة الامة الاسلامية حتى يتحقق لها النصر .

●● واكد سمو الامير عبدالله انه لابد من التضحية بالمصالح الذاتية في سبيل المصلحة العامة .

●● ومما قاله سمو ولي العهد في كلمته بمناسبة عيد الاضحى المبارك عام ١٤٠٣ هـ

الفرقة .. معول الهدم

لاخلاف على ان الفرقة هي معول الهدم لكافة الجماعات والامم .. ومن اقدم العصور البشرية الى اليوم .. وقد صح قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « يد الله مع الجماعة » و« وانما ياكل الذئب من الغنم القاصية » .. لقد صدق الرسول الامين .. فلامة التي تفتت نوافذها لربح التفرقة انما تشرع ابوابها لعواصف التدهور والسقوط .

اطماع الصهاينة

والحق ان تفرق كلمتنا وتوزع ارادتنا وتشرذم شملنا قد اطمع فينا حتى الصهاينة حيث يصولون اليوم ويجولون ويصحنون في المنطقة العربية شمالا وجنوبا وشرقا وغربا ويتحدون العالم الاسلامي وامة الاسلام باحتلالهم لقدسنا الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ويضربون عرض الحائط بالارادة الدولية وبجميع قرارات هيئة الامم المتحدة ويجمعون على حرمان شعبنا العربي الفلسطيني من ممارسة ابسط حقوق الانسان . حقه في تقرير مصيره وحقه في استعادة ارضه المغتصبة وحقه في اقامة دولته على ترابه الوطني .. ولذلك علينا الا نلوم العالم بل علينا ان نلوم انفسنا (عندما) ..

يجب ان نحكم العقل

« لقد وهبنا الله العقل لنميز بين الشر والخير .. بين الطالح والصالح .. ولكن الاهواء تخلف العقل بطبقة من صدأ فلاتعود تنطبع عليه صور الحقائق .. فلنتامل فيما يدور بين الدولتين المسلمتين الشقيقتين العراق وايران .. انهما مازالتا منذ ماينيف على الثلاث السنوات تخوضان في الحرب الدامية الضروس الامر الذي يمثل اشد نازلة نزلت بالعالم الاسلامي بعد ضياع فلسطين .. فتلك الحرب اللامعقولة اسلاميا نشبت وتدور والمسلمون في حال من توثب والاسلام في جيشان من مد .. ولنعلم ان المسلم قوي باخيه لا على اخيه وان الغالب بالشر مغلوب »

محاسن الاسلام

ان الاسلام كنظام اقتصادي يختلف عن الراسمالية بكل تفرعاتها وعن الماركسية بكل مشتقاتها .. فهو يتعامل مع الانسان كمخلوق كرمه الله سبحانه وتعالى حيث قال في كتابه الكريم . [ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا] ..

اسس ومنطلقات

وعليه فإن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد الامة الاسلامية يدعأ شاكيده على ضرورة الالتزام بالاسلام وبوحدة المسلمين عقيدة ومنهجا ونبذ الخلافات والفرقة والتنبه الى مخططات الاعداء واطماعهم ليكون المسلمون في هذا العالم دورهم الريادي ووقفهم المناسب .

في هذا العالم مدركة لكافة المخاطق وقائمة بدورها الريادي في سبيل وحدة كلمة العرب والمسلمين وتضامنهم وعزتهم ..

والدارس لاحاديث وخطب سمو الامير عبدالله يجد بين يديه الحقائق التالية :

■ اولا : المملكة تنطلق في كل مواقفها وسياساتها واعمالها من منطلق العقيدة الاسلامية التي قامت على اساسها المملكة العربية السعودية كوحدة اسلامية لا وحدة سياسية نواة لوحدة العرب ومنطلقا لوحدة المسلمين .

■ ثانيا : المملكة لاتدخر جهدا في سبيل جمع كلمة العرب والمسلمين وتحقيق تضامنهم والعمل لخدمتهم في كافة المجالات .

■ ثالثا : الاسلام للعرب ليس بعدأ تاريخيا وإنما هو شرف الدهر وعز العرب وفوق كل بعد واشمل من كل مفهوم وان العروبة الحقة دائبة في الاسلام .

■ رابعا : الاعداء يستغلون كثيرأ من خلافات المسلمين وفرقتهم وصراعاتهم .. ولذلك فلابد من توحيد الكلمة ونبذ الخلافات .

■ خامسا : الصهيونية العالمية واعداء المسلمين يسعون بكل جهودهم الى إثارة النعرات الطائفية والعرقية والى ضرب وحدة المسلمين عقيدة ومنهجأ ولذلك لابد من التنبه لكل ذلك ومواجهته .

■ سادسا : الحج فرصة للتلاقي للقياء بالدور الريادي للمسلمين المرهون بوحدة الكلمة ورص الصفوف .

■ سابعا : حقوق الشعب الفلسطيني امانة في اعناق المسلمين .. وعطينا الا نلوم العالم بل علينا ان ننحي باللائمة على انفسنا نظرأ لتفرق كلمتنا وتوزع إرادتنا وتشرذم شملنا .

■ ثامنا : الإسلام دين ونظام وهو الانموذج الامثل والوحيد القادر على حل مشاكل الحياة وقضايا الانسان والانظمة المنبثقة عن المادية فاشلة .

■ تاسعا : يجب حقن دماء المسلمين ووقف الصراعات والحروب فيما بينهم حفاظأ على امانة الثروة الاسلامية البشرية والمادية .

■ عاشرا : النصر لايتاتى إلا بالاعداد القوة المناسبة وهي قوة الإسلام .

●● والقراءة الواعية العاثية والعميقة لاحاديث وكلمات سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز توضح الاسس الاستراتيجية التي تقوم عليها سياسات المملكة .. وهذا وعربيأ وإسلاميأ ودوليأ وتبرز الدور الريادي للمملكة في العمل على جمع الصفوف وتضامن المسلمين تحقيقا لعزتهم ولما فيه مصالح وخير الشعوب الاسلامية كما تشير بوضوح الى الالتزام الثابت للمملكة تجاه قضايا المسلمين في مقدمتها قضية اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين المسجد الاقصى المبارك بالقدس المحتلة .

وبتبين المرء ايضا من احاديث سمو ولي العهد اسس علاج واقع الامة الإسلامية بدءا بتاكيده على ضرورة الالتزام بالاسلام وبوحدة المسلمين عقيدة ومنهجا ونبذ الخلافات والفرقة والتنبه الى مخططات الاعداء واطماعهم ليكون المسلمون في هذا العالم دورهم الريادي ووقفهم المناسب .

سمو ولي العهد

جديد
الآن بالمملكة
بمحلات السوبرماركت والبقالات
طعم فريد
كول اب مانجو
من لب الانجاص الطازج والطبيعي
شراب كول اب
مانجو
من لب فاكهة المانجا الطبيعي
انتاج: مصنع مرطبات الاتحاد
الشارقة ـ دولة الامارات العربية ص.ب ٥١١٢
الموزعون بالمملكة: جدة ت ٦٤٣٢١٤١ ـ الرياض ٤٦٥١٨٧٧
الدمام ٨٩٨٥٤٧٩ ـ الطائف ٧٣٦٩٥٤٨ ـ ابها ٢٤٢١٨٩٤

مكتب المؤسسات الصحفية للتخطيط والمتابعة
المؤسسات الصحفية السعودية
إعلان هام
تعديل وتوحيد أسعار الإعلانات القضائية والمفقودات
يسر مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر أن تعلن للجميع أنه إنطلاقاً من رغبة المؤسسات الصحفية تسهيل إجراءات الإعلانات الفردية والقضاء على تفاوت الأسعار من صحيفة وأخرى، وبناءً على اتفاق المؤسسات الصحفية توحيد أسعار هذه الإعلانات فستصبح أسعار الإعلانات الفردية في جريدة عكاظ كالتالي ابتداءً من :
غرة محرم ١٤٠٨هـ
١٥٠ ريالاً صحة استحكام في حدود أربعة حدود .
١٠٠ ريالاً للمفقودات "حفيظة نفوس ـ وطاقة شخصية ـ شهادة ميلاد ـ إقامة ـ استمارة سجل تجاري ـ رخصة قيادة وتعديل اسم وما إليها".
٢٠٠ ريالاً فقد جواز سفر وصورة . "والله الموفق"
لمزيد من الاستفسار الاتصال : مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر
إدارة الإعلانات ـ ص.ب ١٥٠٨ جدة ٢١٤١ ت ٦٤٢٢٧٧٥/٦٤٢٢٦٣٠ تلكس ٦٤٢٤٧٧